

لسان العرب

(وطب) الوَطْبُ سِقَاءُ اللَّبَنِ فِي الصَّحاحِ سِقَاءٌ اللَّبَنِ خَاصَّةٌ وَهُوَ جِلْدٌ الْجَذَعِ فَمَا فَوْقَهُ وَالْجَمْعُ أَوْطَابٌ وَأَوْطَابٌ وَوِطَابٌ قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسِ .
وَأَفْلَاتَهْنٌ عِلْبَاءٌ جَرِيضًا ... وَلَوْ أَدْرَكَتُهُ صَفِيرَ الْوِطَابِ .
وَأَوَاطِبُ جَمْعُ أَوْطَابٍ كَأَكَالِبٍ فِي جَمْعِ أَكْلَابٍ أَنْشَدَ سَبِيوَيْهِ تُوْحَلَابٌ مِنْهَا سِتَّةٌ الْأَوَاطِبِ وَلَا فُشَّانٌ وَطَابِيكَ أَي لَأَذْهَبِينَ بِتَيْهِيكَ وَكَبِيرِكَ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَامْرَأَةٌ وَطَابِيَاءٌ كَبِيرَةٌ الثُّدِيَّةُ يَدِينُ يُشَدِّدُ هَانَ الْوِطَابِ كَأَنَّهَا تَحْمِلُ وَطَابًا مِنَ اللَّبَنِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ أَوْ قُتِلَ صَفِيرَتٌ وَطَابُهُ أَي فَرَّغَتْ وَخَلَّتْ وَقِيلَ إِنَّهُمْ يَعْنُونَ بِذَلِكَ [ص 798] 111111 خُرُوجَ دَمِهِ مِنْ جَسَدِهِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَمْرِ الْقَيْسِ وَلَوْ أَدْرَكَتُهُ صَفِيرَ الْوِطَابِ وَقِيلَ مَعْنَى صَفِيرَ الْوِطَابِ خَلًّا لِسَاقِهِ مِنَ الْأَلْبَانِ الَّتِي يُحْفَنُ فِيهَا لِأَنَّ زَعَمَهُ أُغْيِرَ عَلَيْهَا فَلَمْ يَبْقَ لَهُ حَلَاوَةٌ وَعِلْبَاءٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ اسْمُ رَجُلٍ وَالْجَرِيضُ غُصْنٌ الْمَوْتُ يُقَالُ أَفْلَاتَ جَرِيضًا وَلَمْ يَمُتْ بَعْدُ وَمَعْنَى صَفِيرَ وَطَابُهُ أَي مَاتَ جَعَلَ رُوحَهُ بِمَنْزِلَةِ اللَّبَنِ الَّذِي فِي الْوِطَابِ وَجَعَلَ الْوِطَابُ بِمَنْزِلَةِ الْجَسَدِ فَصَارَ خُلُوعًا مِنَ الْجَسَدِ مِنَ الرَّوْحِ كَخُلُوعِ الْوِطَابِ مِنَ اللَّبَنِ وَمِنْهُ قَوْلُ تَابِ شَرًّا .
أَقُولُ لَجِنْدَانِ وَقَدْ صَفِيرَتَ لَهُمْ ... وَطَابِي وَيَوْ مِي ضَيْقُ الْحَجْرِ مُعْوَرٌ .
وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ خَرَجَ أَبُو زُرْعٍ وَالْأَوْطَابُ تُمْخَضُ لِيَخْرُجَ زُبْدُهَا الصَّحاحُ يُقَالُ لَجِلْدِ الرَّضِيْعِ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ اللَّبَنُ شَكْوَةٌ وَلَجِلْدِ الْفَطِيمِ بَدْرَةٌ وَيُقَالُ لِمِثْلِ الشَّكْوَةِ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ السَّمْنُ عُكَّةٌ وَلِمِثْلِ الْبَدْرَةِ الْمَسْأَدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُتِيَ بِوِطَابٍ فِيهِ لَبَنٌ الْوِطَابُ الزُّقُّ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ السَّمْنُ وَاللَّبَنُ وَالْوِطَابُ الرَّجُلُ الْجَافِي وَالْوِطَابِيَاءُ الْمُرَاةُ الْعَظِيمَةُ الثُّدِيَّةُ كَأَنَّهَا ذَاتُ وَطَابٍ وَالطَّبِيَّةُ الْقِطْعَةُ الْمُرْتَفِعَةُ أَوِ الْمُسْتَدِيرَةُ مِنَ الْأَدَمِ لَغَةٌ فِي الطَّبِيَّةِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ لَا أُدْرِي أَهوَ مَحْذُوفُ الْفَاءِ أَمْ مَحْذُوفُ اللَّامِ فَإِنْ كَانَ مَحْذُوفَ الْفَاءِ فَهُوَ مِنَ الْوِطَابِ وَإِنْ كَانَ مَحْذُوفَ اللَّامِ فَهُوَ مِنْ طَابِيَّةٍ وَطَابِيَّةٍ أَيْ دَعْوَتُْ وَالْمَعْرُوفُ الطَّبِيَّةُ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسَيْرٍ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي فُقْرٍ بَنِيْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا وَجَاءَهُ بِوِطَابِيَّةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ رَوَى الْحُمَيْدِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ فِي كِتَابِهِ فُقْرٌ بَنِيْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا وَرُطَابِيَّةً فَأَكَلَ مِنْهَا وَقَالَ هَكَذَا جَاءَ فِيمَا رَأَيْنَا مِنْ نَسْخِ كِتَابِ

مسلم رُطِبَة بالراءِ فأكل قال وهو تصحيف من الراوي وإِنما هو بالواو قال وذكره أبو مسعود الدِّمَشَقِيُّ وأبو بكر البرقانيُّ في كتابيهما بالواو وفي آخره قال النَّصْرِيُّ الوَطْبِيَّة الحَيْسُ يجمَعُ بين التمر والأقِطِ والسمن ونقله عن شعبة على الصحة بالواو قال ابن الأثير والذي قرأته في كتاب مسلم وطبقة بالواو قال ولعل نسخ الحميدي قد كانت بالراءِ كما ذكره وفي رواية في حديث عبد الله بن بسرٍ أتيته بوطبئة في باب الهمز وقال هي طعام يُتَّخَذُ من التمر كالحيس ويُرَوَّى بالباءِ الموحدة وقيل هو تصحيف